03 أفريل 2018

جامعة صفاقس
رئاسة الجامعة
ورد في 11 أفريل 2018
ضمن تحت عدد 5171

الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ا ع ت د/7/2/1102
6937
مكتب الضبط المركزي

إلى السيد رئيس جامعة صفاقس

الموضوع: حول الإعلان عن فتح باب الترشح لجائزة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة العلمية الحادية عشر لسنة 2019

المرفقات: - إعلان حول الجائزة.
-وثيقة حول شروط الترشح

أتشرف بإعلامكم أن مركز معلومات المرأة والطفل بالبحرين أعلن عن فتح باب الترشح للمشاركة في جائزة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة العلمية الحادية عشر لسنة 2019 تحت عنوان " إشكالية الأطفال مجهولي الوالدين في الوطن العربي".

وتبلغ قيمة الجائزة 10000 دولار أمريكي توزع كالآتي:

- 5000 دولار أمريكي لفائز الأول
- 3000 دولار أمريكي للفائز الثاني
-2000 دولار أمريكي للفائز الثالث

ولمزيد الحصول على المعلومات حول هذه الجائزة وتحميل استمارة الترشح يمكن الاطلاع على موقع الواب التالي:www.infocent.com.bh .

فالرجاء التفضل بتعميم هذا العرض على المؤسسات الجامعية الراجعة إليكم بالنظر ودعوة الراغبين في الترشح لهذه الجائزة إرسال ملفات إلى الإدارة العامة للتعاون الدولي عن طريق المؤسسات الجامعية الراجعين لها بالنظر **قبل موفى شهر أوت 2018**، والسلام

المدير العام للتعاون الدولي

سليم شورى

الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
الإدارة العامة للتعاون الدولي

جائزة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة العلمية الحادية عشر لسنة 2019

تعلم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الإدارة العامة للتعاون الدولي) أن مركز معلومات المرأة والطفل بالبحرين أعلن عن فتح باب الترشح للمشاركة في جائزة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة العلمية الحادية عشر لسنة 2019 تحت عنوان " إشكالية الأطفال مجهولي الوالدين في الوطن العربي".

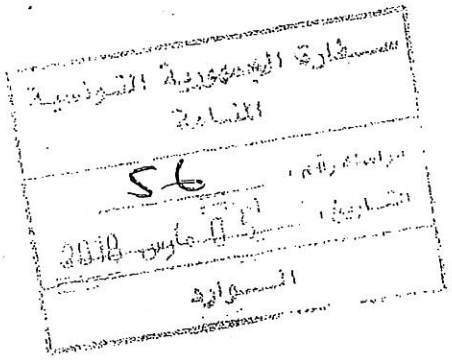
وتبلغ قيمة الجائزة 10000 دولار أمريكي توزع كالأتي:

- 5000 دولار أمريكي لفائز الأول
- 3000 دولار أمريكي للفائز الثاني
- 2000 دولار أمريكي للفائز الثالث

ولمزيد الحصول على المعلومات حول هذه الجائزة وتحميل استمارة الترشح يمكن الاطلاع على موقع الواب التالي: www.infocent.com.bh .

فعلى الراغبين في الترشح لهذه الجائزة إرسال ملفات ترشحهم (استمارة الترشح، سيرة ذاتية، نسخة من جواز السفر و3 صور فوتوغرافية) إلى الإدارة العامة للتعاون الدولي عن طريق المؤسسات الجامعية الراجعين لها بالنظر **وذلك قبل موفى شهر أوت 2018**.

مركز معلومات المرأة والطفل
Information Centre for Women & Children
INFORMATION CENTRE FOR WOMEN AND CHILDREN



1 مارس 2018م

سعادة السيد محمد بن يوسف — الموقر
سفير الجمهورية التونسية
مملكة البحرين

تحية طيبة وبعد،،،

م/ دعوة للمشاركة في الجائزة العلمية الحادية عشر

إدراكاً من مركز معلومات المرأة والطفل بأهمية تشجيع ودعم البحث العلمي لحل مشكلات المجتمع العربي، فإن المركز يعلن عن جائزة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة العلمية الحادية عشر، والتي تهدف هذا العام إلى البحث في موضوع "**إشكالية الأطفال مجهولي الوالدين في الوطن العربي**".

تهدف المسابقة لتشجيع الباحثين العرب بالبحث ومعالجة هذه الإشكالية من مقاربات علمية قانونية أو نفسية أو إجتماعية، لتوفير الأجوبة على الأسئلة التي تم الإشارة إليها في المطوية المرفقة.

وفي ضوء ما سبق، نرجو الإيعاز للجهات المختصة لديكم للإعلان عن الجائزة لدى مراكز البحث العلمي التابعة لكم والجهات ذات الإختصاص، لإعطاء فرصة المشاركة لأكبر عدد من الباحثين والمهتمين في الوطن العربي.

كذلك نرفق لحضرتكم نسخة من المطوية الإعلامية وملصق إعلاني للجائزة، والذي يحتوي على المحاور وشروط الجائزة، للإيعاز بتعميمه على الباحثين. كما يمكنكم الإطلاع على تفاصيل الجائزة والحصول على إستمارة الترشيح من خلال الموقع الإلكتروني للمركز www.infocent.com.bh

تخضع جميع البحوث المشاركة للتحكيم العلمي الدقيق من قبل نخبة متميزة من المحكمين من داخل وخارج مملكة البحرين.

ولا يسعنا في الختام إلا أن نتقدم إليكم بجزيل الشكر والإمتنان، آملين إستمرار التعاون معكم لخدمة قضايا المجتمع في وطننا العربي.

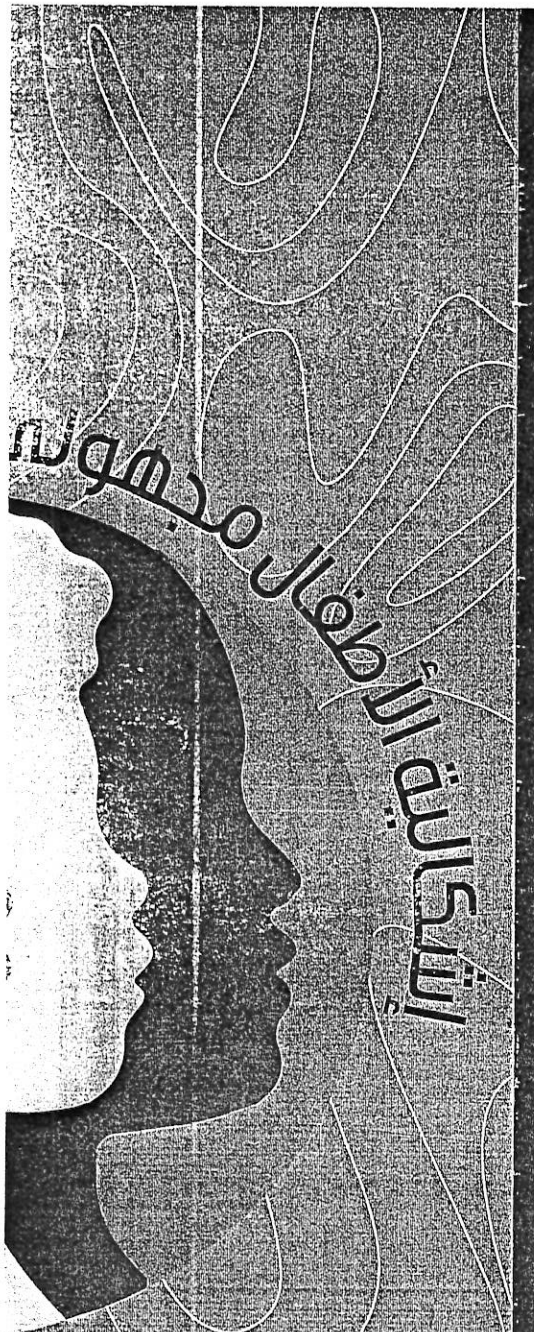
وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير،،،

هند بنت سلمان آل خليفة
رئيسة جمعية رعاية الطفل والأمومة
رئيسة مجلس أمناء مركز معلومات المرأة والطفل

المرفقات:
- مطوية إعلامية
- ملصق إعلاني

تليفون : ١٧٧٨٠٣٠٠، فاكس : ١٧٦٨٧١٤٧, ص.ب : ٣٢٥٢٦، مدينة عيسى - مملكة البحرين
TEL.: 17780300, FAX : 17687147, P.O. BOX 32526, ISA TOWN, KINGDOM OF BAHRAIN
E-mail : infocent@batelco.com.bh - Website : www.infocent.com.bh

إشكالية الأطفال مجهولي الوالدين في الوطن العربي



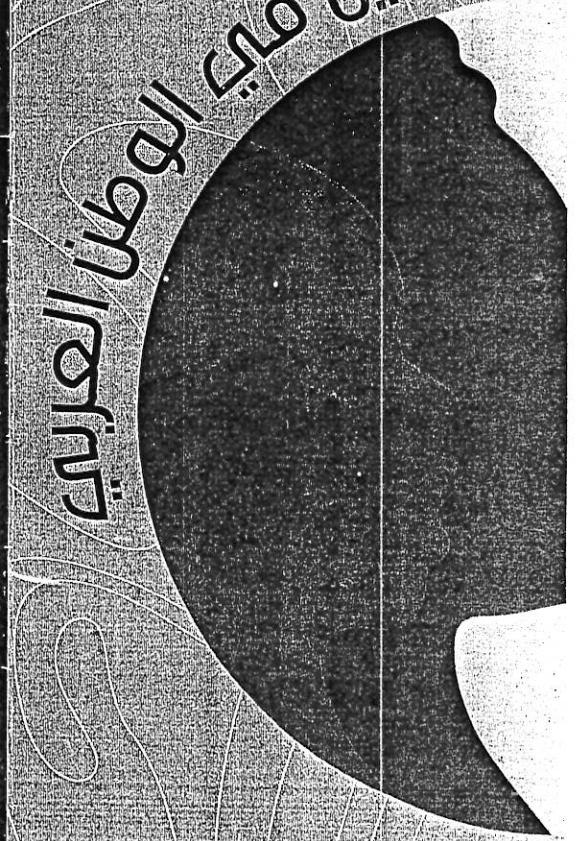
إشكالية الأطفال مجهولي الوالدين في الوطن العربي

جائزة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة العلمية لعام 2019

مركز معلومات المرأة والطفل
Information Center for Women and Children

00973 17 780 300
00973 17 687 147
INFOCENT@BATELCO.COM.BH
icwc_bh
https://www.facebook.com/ICWC.BH/
www.infocent.com.bh

إشكالية الأطفال مجهولي الوالدين في الوطن العربي



إشكالية الأطفال مجهولي الوالدين في الوطن العربي

يشكل الإهتمام بالطفل والطفولة مجالاً واسعاً وممتداً على مستوى العالم ككل، حيث تتجه الجهود في وقتنا الراهن في كل مكان في العالم نحو الإهتمام بالأطفال وبالطفولة والسعي الحثيث نحو توفير أفضل السبل الممكنة لتحقيق طفولة آمنة مستقرة ومتكيفة، طفولة خالية من العقد والتميز والمشاكل والعنف بكل أشكاله.

لقد أصبح المشهد الكوني ينطوي على كل الإحتمالات في ظل الوتيرة المتسارعة التي تمر بها المجتمعات الإنسانية في المرحلة الراهنة، حيث تلوح في الأفق المنظور تحديات جسام غير مسبوقة في الحضارة البشرية، الأمر الذي يضاعف من الأهمية الإستثنائية لحماية الأطفال ورعاية حقوقهم وتربيتهم والإهتمام بقضاياهم ومشكلاتهم، وتركيز كل الجهود في إتجاه إعداد أجيال المستقبل.. أجيال واعية تتمتع بكل سمات التوازن النفسي والعقلي والجسدي، وتتميز بكل صفات الشخصية القادرة على العمل والإنتاج والإبداع والمشاركة.

لم يعد خافياً بأن ظاهرة الأطفال مجهولي الهوية بإعتبارها تشكل ظاهرة عامة لا يخلو منها أي مجتمع معاصر، لها آثارها العميقة وإنعكاساتها المباشرة على الأمن والسلم الإجتماعي المنشود، والتي يتطلب الإعتراف بها أن يكون مدخلاً للتعامل مع هذه الفئة من الأطفال، من منظور إنساني وحقوقي شامل، يستهدف في الأساس إدماجهم في نسيج الحياة المجتمعية كمواطنين يتمتعون بكامل الأهلية.

وتبرز قضية الأطفال مجهولي الهوية في الوطن العربي كإشكالية مترابطة ومعقدة، إنها حزمة من المشكلات المتداخلة من الحقوقية والنفسية والإجتماعية والأخلاقية والسلوكية والتربوية والدينية وغيرها لتشمل جميع أوجه وجوانب الحياة العربية، بحيث لا يمكن معالجة قضية الأطفال مجهولي الهوية في إطار حل مشكلة جزئية أو فرعية محددة فيها، بل يجب أن تتوفر حلولية شاملة لمشاكل عديدة مترابطة، لا تتوفر إمكانية حلها منفردة، إلا في إطار حل عام يشملها جميعاً.

يتعرض الأطفال مجهولي الوالدين لفقدان العلاقة مع الوالدين نتيجة لغيابهم الفيزيقي، وهو ما يختلف عن النبذ أو التنسيب أو الإهمال الذي يحدث في الأسر المتصدعة حيث الوالدان موجودان، إلا أنهما لا يقومان بواجب الرعاية بالنوعية المطلوبة. وكذلك يختلف الطفل المجهول الهوية عن الطفل اليتيم الذي يفقد أحد والديه أو كليهما في هذه الحالة، بعد أن عاش فترة متفاوتة في مداها في كنفهما.

ويظهر الحرمان العاطفي الكلي لدى حالة الطفل مجهول الوالدين والذي ينشأ في دار الرعاية للأيتام. وكلما كان الحرمان كلياً، أي إنه لم يتم تبني الطفل مجهولي الوالدين أو تكفله في مرحلة مبكرة جداً، كانت آثاره أشد خطورة على نموه وصحته النفسية والإجتماعية. ويبدو ذلك واضحاً عند زيارة لمجموعة الأطفال في دور الأيتام، حيث يمكن ملاحظة التأخر العام في النمو عليهم، في جميع الأصعدة الجسمية والحسية والحركية واللغوية والذهنية والإنفعالية، رغم التغذية المناسبة والعناية الصحية بهم، وتزداد مشاكلهم كلما تقدموا في السن وهم في المؤسسة.

يظل الواحد من الأطفال مجهولي الوالدين، حين يصبح فتى، أسيراً لسؤال جذري: من أنا؟ ولماذا تم التخلي عني؟ ومن هما والداي؟ وتستمر الأسئلة إذا تم كفالته في أحضان أسرة بديلة حيث يطرح الأسئلة: لماذا لم يتم منحي أسيي الأبوة؟ لماذا يكون تمييزاً بيني وبين الآخرين في الأسرة والمجتمع؟ إنه أمام ثغرة وجودية يفتقر فيها إلى المرجعية الذاتية التي تشكل لب بناء الهوية والتوجه نحو الذات والآخرين والعالم.

وهكذا يصيب الخلل مفهوم الذات لدى الطفل مجهول الوالدين، بحيث لا تنمو صورة إيجابية عنها لديه. وهو ما يتعكس حقداً على الذات وعلى المجتمع وعلى الآخرين، يتجلى في ثورات الغضب التي تنفجر في وجه القائمين على رعايته بين الحين والآخر.

يعيش الأطفال مجهولي الهوية حين يصبحون فتية رهينة هذا المأزق الناتج عن كارثة التخلي عنهم من قبل آبائهم المجهولين، وهو مأزق يؤدي إلى إرتهان حاضرهم ومدر مستقبلهم. ولذلك فإن الديمومة والنظرة المستقبلية غالباً ما تصاب بالإضطراب. ولهذا يعاني المربون وأخصائيو التأهيل كثيراً في جهودهم لمساعدة الأطفال مجهولي الهوية على إعدادهم وتأهيلهم وتهيئتهم للمستقبل.

ولا تتوقف وتيرة التأزم الإشكالي في توصيف وضعية الأطفال مجهولي الهوية في الوطن العربي عند مستوياتها النفسية والإجتماعية والتربوية فحسب، بل تزداد تعقيداً إذا تم معاينة الوضعية القانونية والحقوقية لقبول المجتمع بهم دون تمييز. فالقوانين والإجراءات التشريعية العربية تضع أحكاماً تنظم تسجيل الأطفال مجهولي الوالدين بالتسجيل أن تختار للطفل إسماً وأن تثبت إسمين غير حقيقيين لوالدي الطفل حتى وإن تم تكفله وهو طفلاً صغيراً، وذلك بإعتبار أن الإسلام حرم نسبة الإنسان إلى غير أبيه وبالتالي فإن التبني حرام.

على الرغم من مصادقة الدول العربية على منظومة القانون الدولي لحقوق الإنسان وبخاصة إتفاقية حقوق الطفل، والتي تنطبق أحكامها على كل إنسان مجرداً من أي وصف وهذا ما يصدق بالنسبة للطفل المجهول الهوية، فهو في منظور القانون الدولي إنسان كغيره من البشر، له من الحقوق كل ما لهم، وينبغي تمكينه من ممارسة هذه الحقوق بالقدر ذاته الذي يتاح لغيره. وفي إتفاقية حقوق الطفل فإنها تنص على أن يتمتع الطفل بالحقوق على قاعدة المساواة وعدم التمييز. والخلاصة الأهم في هذا الشأن، هي أن للطفل مجهول الأبوين جميع الحقوق المقررة بموجب الإتفاقية لجميع الأطفال. وأن يحظى بالنسبة إلى بعضها ببعض العناية المميزة التي تقتضيها خصوصية حالته الناشئة عن الحرمان العاطفي الكلي من غياب الأبوين.

من هذا المنطلق فإن معالجة الإشكالية للأطفال مجهولي الوالدين في الوطن العربي، موضوع المسابقة لجائزة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة، ينبغي أن تستند على المرجعية العلمية، أي تحديد الفرع العلمي المعرفي الذي سوف تستند الدراسة إلى حقائقه ونظرياته ومنهجياته وأدواته، في رصد ودراسة ومعالجة إشكالية الأطفال مجهولي الوالدين، بحيث تكون المقاربة العلمية مفتوحة على العلوم الإنسانية وفروعها المتعددة سواء في علم النفس أو الإجتماع أو القانون أو أية فروع علمية أخرى.

وموضوع الأطفال مجهولي الهوية هي إشكالية بإعتبارها قضية عامة، وهي تمثل ملفاً يتكون من منظومة من المشكلات الفرعية التي تشكل أوجهاً متنوعة لها، كما إنها تتكامل فيما بينها وتتبادل التأثير مما يزيد من أهمية الإشكالية العامة من جهة، ويكشف عن التفاعلات والروابط السببية والوظيفية بين تلك المشكلات الجزئية ويكسبها عمقاً ودلالة عند دراسة الموضوع والبحث في إشكالية الأطفال مجهولي الوالدين بإعتبارها متعددة الأبعاد سواء في الأضرار التي يعيشونها بفعل الحرمان العاطفي وما يصيب ذاتهم الوجودية من خلل نفسي عميق من جهة وما تكرسه القوانين والتشريعات العربية من تمييز بحقهم التي تلحق الوصمة الإجتماعية بإسم القانون من جهة أخرى، وما يترتب عليه من مظاهر سلبية في مفهوم الذات والإنتماء والعمل والزواج والإندماج والتكيف الإجتماعي في حياتهم والإنخراط والعيش كمواطنين يتمتعون بكامل الأهلية الإجتماعية في المجتمع من جهة أخيرة.

إذاً يمكن معالجة إشكالية الأطفال مجهولي الوالدين من مقاربات علمية أو قانونية أو نفسية أو إجتماعية تحاول توفير الأجوبة على المفردات التالية:

1- واقع الأطفال مجهولي الوالدين وأوضاعهم الإجتماعية على المستويات الرسمية الحكومية والأهلية التطوعية.

2- الوقوف على المشكلات والعقبات التي يعيشها الأطفال مجهولو الوالدين وإحتياجاتهم وتطلعاتهم سواء المودعين منهم لدى المؤسسات الإيوائية أو لدى الأسر الحاضنة لهم.

3- التعرف على أساليب الرعاية والتأهيل وطرق ا تنشئة المتبعة في إعداد الأطفال مجهولي الهوية في سياق الهوية والإنتماء والمواطنة.

4- فحص القوانين والأنظمة واللوائح والأحكام القانونية التي تنظم حقوق الأطفال مجهولي الوالدين مقارنة بالمنظومة الدولية لحقوق الإنسان ومدى ملائمتها للعصر.

كل تلك المفردات المشار إليها أعلاه، تشكل أسئلة عميقة متصلة بإشكالية الأطفال مجهولي الوالدين وحالتهم في الوطن العربي، يمكن البناء عليها والإنطلاق منها في بحث موضوع الأطفال مجهولي الوالدين من المقاربات العلمية الرئيسية التالية، على سبيل المثال وليس الحصر، وهي:

1- المقاربة النفسية التي تدخل في سبر أغوار موضوع حالة الحرمان العاطفي الكلي للأطفال مجهولي الهوية ومعاناتهم الوجودية والحياتية سواء في المؤسسة أو عند تكفلهم وإحتضانهم لدى أسر بديلة أو أوضاعهم النفسية وما يترتب عليها في داخل المؤسسة ومأزق العلاقة والهوية والثقة والذات ومواصفات ومهام العاملين النفسانيين والإجتماعيين والإداريين ومسؤولي متابعة الأسر الحاضنة وكذلك مواصفات الأبوين في الأسر الحاضنة. وكل الطرق العلمية في المقاربة النفسية مفتوحة لدراسة الموضوع والمعالجة بالطريقة التي يراها الباحث مناسبة.

2- المقاربة الإجتماعية التي هي إقتراب من موضوع واقع الأطفال مجهولي الهوية وبين حياتهم في الأسر البديلة أثناء تكفلهم وكذلك واقعهم في المؤسسة ومدى ملائمتها في التربية والتنشئة لهم ليكونوا أطفال عاديين وأسوياء إجتماعياً ومتكيفين مع البيئة الأسرية والبيئة الإجتماعية في المؤسسة وقضايا رعايتهم الصحية والنفسية والتربوية ومدى تأهل وتدرب المشرفين عليهم بالإضافة إلى الأنشطة والبرامج المقدمة لهم على فنيات الإرشاد العقلاني والسلوكي وبرامج تنمية الذكاء وكيفية إزالة الوصمة الإجتماعية النفسية وإستبدالها بهوية نجاح توفر القيمة والإعتبار، ناهيك عن دور ومساهمات المجتمع المدني ومنظماته في حماية الأطفال مجهولي الهوية.

3- المقاربة القانونية هي دراسة موضوع واقع القوانين والتشريعات والإجراءات المعمول فيها في الدول العربية الأساسية في مجال رعاية الأطفال مجهولي الهوية ومدى قدرتها على خلق الأهلية القانونية لمواطنة لها حقوق وواجبات في الحق في الحياة والحق في الحفاظ على الهوية وغيرها، مقارنة بالمرجعية الحقوقية المستندة على منظومة القانون الدولي في حماية حقوق الإنسان وبخاصة إتفاقية حقوق الطفل.

مركز معلومات المرأة والطفل

Information Center for Women and Children

جائزة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة الحادية عشر لعام 2019 م

إشكالية الأطفال مجهولي الوالدين في الوطن العربي

المحاور:

1- واقع الأطفال مجهولي الوالدين وأوضاعهم الاجتماعية على المستويات الرسمية الحكومية والأهلية التطوعية.

2- الوقوف على المشكلات والعقبات التي يعيشها الأطفال مجهولو الوالدين واحتياجاتهم وتجلياتهم سواء الموجودين منهم لدى المؤسسات الايوائية أو لدى الأسر الحاضنة لهم.

3- التعرف على أساليب الرعاية والتأهيل وطرق التنشئة المتبعة في إعداد الأطفال مجهولي الهوية في سياق الهوية والانتماء والمواطنة.

4- فحص القوانين والأنظمة واللوائح والأحكام القانونية التي تنظم حقوق الأطفال مجهولي الوالدين مقارنة بالمنظومة الدولية لحقوق الإنسان ومدى ملائمتها للعصر.



يشترط للمتقدمين لنيل الجائزة الآتي:

أولا:

- أن لا يقل عمر المتقدم عن ٢٥ سنة
- أن يكتب البحث باللغة العربية و أن لا يقل عن ٤٠ صفحة
- أن يكون البحث في احد محاور الجائزة
- أن يكون البحث المرشح أصيلاً ومبتكراً و يحمل بعض الحلول والمقترحات العملية
- أن يكون البحث ملتزماً بالمنهجية العلمية ومعتمداً على البحث الميداني موثقاً بالمراجع والمصادر

ثانياً:

- على الباحث اعداد وتقديم الاستمارة الخاصة للترشيح والتي يمكن الحصول عليها من المركز أو من الموقع الالكتروني مرفقة بالآتي:
  - نسخة أصلية من البحث المرشح مع ثلاث نسخ أخرى، بالإضافة إلى نسخة الكترونية (CD)
  - السيرة الذاتية للباحث مع سجله العلمي وإنتاجه ومؤلفاته
  - ثلاث صور فوتوغرافية حديثة
  - صورة من جواز السفر والبطاقة الشخصية

ثالثاً:

- يتم الإعلان عن الجائزة كل سنتين.
- تبلغ قيمتها ....1$ توزع كالتالي:

الجائزة الأولى **5000** دولار
الجائزة الثانية **3000** دولار
الجائزة الثالثة **2000** دولار

بالإضافة إلى شهادة تقديرية لكل فائز.

- لا يحوز لمن سبق له الفوز بالجائزة مرتين التقدم لنيلها مرة أخرى ويحق لمن سبق له الفوز مرة واحدة التقدم لذلك بعد أربع سنوات من تاريخ منحه إياها وبإنتاج علمي جديد
- أن لا يكون البحث قد حاز على جائزة من جهة أخرى أو تم التقدم به لنيل درجة علمية
- يقبل البحث الفردي أو المشترك أو المرشح من قبل الوزارات والهيئات و المؤسسات الحكومية و غير الحكومية
- لا يجوز الاشتراك بأكثر من بحث للفرد أو لجهة واحدة
- تقبل البحوث المطبوعة فقط ولا تقبل البحوث المرسلة بالفاكس
- يسند المركز مسؤولية التحكيم و اختيار الفائزين إلى لجنة متخصصة من المحكمين يعين أعضاءها مجلس أمناء المركز وأعضاء لجنة الجائزة
- لا تقبل الاعتراضات على قرارات المركز بشأن منح الجوائز
- يحق للمركز طبع ونشر البحوث و الاستفاده منها لخدمة الباحثين

ترسل إستمارات الترشيح والأبحاث في موعد أقصاه ١ أكتوبر 2018 م